



المأوى



التحديث ربع السنوي على المستوى الإقليمي - آذار / مارس 2016



تحليل: وضع قطاع المأوى في لبنان

لقد جرى تتبّع التوزيع الجغرافي للفئات السُكنية من النازحين في لبنان من خلال عملية رسم الخرائط الجغرافية لمواقع وجودهم، ومن خلال نظام المعلومات الخاص بالمساعدات المقدمة للاجئين. RAIS وقد أكد هذا التتبع مدى ملائمة أولويات الأهداف المُحدّدة في خطة لبنان للاستجابة للأزمة LCRP كما أدت حركات الطرد وعملية نقل الأشخاص النازحين في المستوطنات البشرية غير الرّسميّة إلى حدوث زيادة جديرة بالملاحظة في عدد تلك المستوطنات بالنسبة إلى الأرقام الإجمالية ذاتها، نظراً لأن النازحين يميلون إلى العيش في مواقع أصغر حجماً، معتقدين بأن ذلك من المُحتمل أن يُقلص مخاطر التّعرّض للطرد.

ويُضِعِفُ العددُ المتزايدُ من المواقع المبعثرة، الضعيفة والمُعرّضة للخطر والفيضانات، موارد الخدمات اللوجستية، ويزيد تكاليف المساعدات المطلوبة لإيواء النّازحين السّوريين الذي يعيشون داخل المستوطنات البشرية غير الرّسميّة. فقد قيّمت الفرق العاملة في قطاع المأوى في البقاع والشمال الحاجات المطلوبة لتحسين فرص النّفاذ إلى تلك المستوطنات البشرية غير الرسمية، وسُبل تصريف المياه والبنى التحتية فيها. وقد جرى تعديل المبادئ التّوجيهية الفنيّة لقطاع المأوى لأجل تحسين تلك المواقع، بهدف تلبية احتياجات كلّ من المستوطنات البشرية الأكبر والأصغر حجماً، التي يبلّغ عدد الأسر فيها عن 20 أسرة لكل موقع. كذلك جرى وضع مسودة المبادئ التّوجيهية الفنيّة الهادفة إلى تقليص المخاطر والاستجابة بصورة أفضل إلى الحرائق، بالتعاون مع الشركاء في اللجان الجماعية لإدارة المواقع وتنسيق شؤونها CSMC، ومع الدفاع المدني.

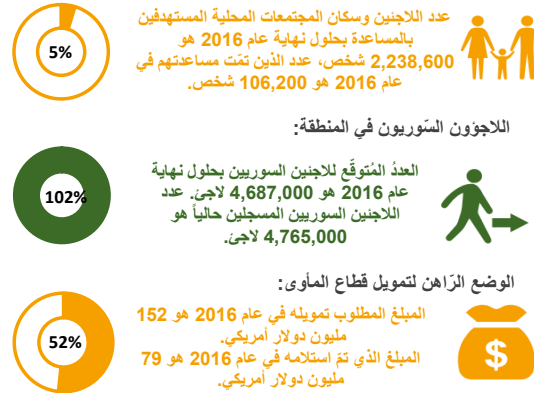
وبينما يستمرّ رقم اللاجئين السّوريين المُسجّلين في البقاء حوالي (1.1) مليون لاجئ تقريباً، يُبيّن نظام المعلومات الخاص بالمساعدات المقدمة للاجئين حدوث زيادة في عدد الأسر المُستضعفة اجتماعياً واقتصادياً، بدرجة شديدة ومُرتفعة، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى التأثير في ظروف إيواء الأسر الهشّة (المُستضعفة)، مع تلاشي القدرات اللازمة لتلبية احتياجاتهم في مجال الإيواء. وبناءً على ذلك، وحتى مع الأخذ في الحُساب المساعدات المُستمرة لأغراض الإيواء، فإن البيانات الفعلية تُبيّن أن العدد الإجمالي للسّوريين النّازحين، الذين يعيشون في وحدات إيواء غير لائقة (دون المستوى المطلوب) أو مزدحمة بسكانها في أحياء حضرية فقيرة، قد ازداد، ولا سيّما في المناطق التي ينتقل إليها اللاجئون في الوقت الحاضر، سعيًا وراء فرص تحقيق النّخل (وبصورة متزايدة في جبل لبنان). وتشهد الحاجات إلى المأوى في الوقت الحاضر المزيد من التّمدّد والتّوسع إلى المناطق الحضرية داخل المدن الرئيسية وفي محيطها. وبالإشارة إلى أحدث البيانات الصادرة من نظام المعلومات الخاص بالمساعدات المقدّمة للاجئين، فإن أكثر من 9 في المئة الآن من فئات اللاجئين تعيش في وحدات إيواء مكتنّزة للغاية، ومعظمها في المناطق الحضرية، حيث يرفع أصحاب المساكن هناك التكاليف الإيجارية إلى مستوى يكفي لتغطية التكاليف الإيجارية العالية، حتّى للمباني غير اللائقة.



حنين، فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً، واقفةً بباب كرفان أسرتها، في مخيم الرّعرعي.

المفوضية السامية للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين / كريستوفر هيروغ

ملخص الاستجابة القطاعية:



أكثرُ من 21,000 أسرة معيشية تقريباً استلمت مُساعدات خاصة بالمأوى في جميع أنحاء المنطقة حتّى هذه اللحظة من العام

أبرزُ التّطورات الإقليمية:

في لبنان، وبحلول نهاية شهر آذار / مارس، استلم حوالي 35,000 لاجئ سوريّ حقائب (أطعم) أدوات لحماية أو عزل وحداتهم الإيوائية المؤقتة من الظروف الجوية - وهي الوحدات الموجودة داخل المستوطنات البشرية غير الرّسميّة، ولتحسين أكثر من 100 موقع يُقيّم فيه 5,000 لاجئ تقريباً، لمواجهة الفيضانات أو المخاطر الأخرى. فيعض أنواع المساعدات التي كانت تُستخدَم للاستجابة للتّدفّقات الكبيرة في السنوات الخمس الأولى للأزمة أصبحت الآن محدودة، ومنها مثلاً الإدارة المُكفّلة للمراكز الجماعية المُتبقيّة، والبالغ عددها 1,500 مركز، في بيئات ترفضها ردود أفعال المُجتمعات المُضيّفة. كما استُقداد 1,100 لاجئ مُستضعف من المساعدات التّقدّية المُقدّمة في مقابل الإيجار، بهدف تغطية التكاليف الإيجارية الاستثنائية قصيرة الأمد. وبينما يُرجّح بلوغ المساعدات الخاصة باحتياجات المأوى للاجئين داخل المستوطنات البشرية غير الرّسميّة الأهداف الموضوعة لها لعام 2016 (نفس الأهداف التي وُضعت لعام 2015)، لم يتمّ دعم المباني التي هي دون المستوى المطلوب بدرجةٍ متساوية. واستلم ما مجموعه 14,000 لاجئ دعماً يُمكنهم من حماية وحداتهم السّكنية من الظروف الجوية، كما استُقداد حوالي 16,500 من إعادة تأهيل وحدات الإيواء، وهذا يعكس بلوغ نسبة 11 في المئة من الأهداف المنشودة.

أمّا في الأردن، فقد اكتملت الآن عملية إعادة هيكلة مخيم الرّعرعي في المناطق كافة، إضافةً إلى وضع اللمسات النهائي على تعبيد الطرق بالأسفلت. وبالنسبة إلى البيئات خارج المخيمات، فقد استُقداد ما مجموعه 3,299 لاجئاً سورياً من «المساعدات التّقدّية المشروطة» مُقابل الإيجارات خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2016. وقد تمّ إنجاز ما مجموعه 100 وحدة سكنية في المباني غير المُنتهية أعمالها، ورفع كفاءة ما مجموعه 66 وحدة إيواء إضافية.

وأما في العراق، فيبلغ الآن مجموع الطاقة الاستيعابية لقطاع المأوى في مخيمات اللاجئين السوريين 19,968 وحدة إيواء، منها 15,777 (81 في المئة) وحدة مُنجزّة الآن (وهي مزوّدّة ببلاطات خرسائيّة، ومطابخ، وحمامات أسنريّة، ودوشات)، وأكثر من 14,000 وحدة إيواء منها ماهرة بالسّكان (حوالي 69,000 فرد تقريباً).

تحليل الحاجات:

تعيشُ الغالبيةُ العظمى من اللاجئين السوريين في البيئات الحضرية، وفي البيئات الأخرى المُحيطة بالبيئات الحضرية، وفي البيئات الريفية. وقد أدّى الطلبُ المرتفع على وحدات الإيواء، التي لم تستطع أسواق الإسكان المحلية والوطنية التّكثيف معها، إلى حدوث نقص في وحدات الإسكان، وإلى ارتفاع أسعار الإيجارات، مما أثّر في المُجتمعات المُضيّفة واللاجئين على حدّ سواء.

ومع استمرار مستويات الاستضعاف في الارتفاع، فإنّ الكثير من اللاجئين لا يستطيعون تسديد قيم إيجارات المساكن اللائقة (التي تستوفي المستوى المطلوب)، فيعيشون في وحدات إيواء لا تستوفي المستوى المطلوب؛ أو يعيشون في مستوطنات بشرية غير رسمية، أو في مبانٍ غير مُنتهية أعمالها. وتشمل وحدات الإيواء تلك المنازل التي تسبّل المياه من أسطحها، أو المساكن التي تُستعمل فيها الألواح البلاستيكية عوضاً عن النوافذ، أو التي لا يوجد فيها مياه جارية (مياه البلدية المنقولة بالأنابيب) أو مراحيض. ويحتاجُ اللاجئون الذين يعيشون في المخيمات إلى الحماية من العناصر التالية: المساحات الكافية من المساكن للأسر، وتوفير حسن من الخصوصية والأمن. وتستمرّ الحاجة إلى توافر خياراتٍ لوححدات الإيواء الأكثر استدامة من أجل التّكثيف مع طبيعة الأزواج المُطوّلة.

ويهدفُ قطاعُ المأوى، العامل بنشاط في لبنان والأردن والعراق، إلى ضمان استدامة إمكانية حصول اللاجئين وأفراد المُجتمعات المُضيّفة على وحدات الإيواء، والبنى التحتية الملائمة لهم. وسوف يُركّز الشّركاء في هذا القطاع على توفير وحدات إيواء جيدة التّوعية، وبتكلفة ميسورة يُمكن تحمّلها، وعلى تحسين أمن ملكيتها بطريقةٍ شمولية، لكي يُلَبّوا بذلك الحاجة إلى المأوى لدى اللاجئين وأفراد المُجتمعات المُضيّفة الأثنت استضعافاً، القصيرة منها والطويلة الأمد.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - آذار / مارس 2016

■ الإستجابة المخططة لها بحلول نهاية عام 2016 ■ التقدّم المُحرز

تستلم 1,332 أسرة معيشية داخل المخيمات مساعدات خاصة بوحدات الإيواء أو برفع كفاءة وحدات الإيواء.



تستلم 19,907 أسر معيشية خارج المخيمات مساعدات خاصة بوحدات الإيواء أو برفع كفاءة وحدات الإيواء.



تعكس لوحات متابعة الحالة الإنسانية هذه الإنجازات التي حقّقها أكثر من 200 شريك، ومنهم الحكومات، ووكالات الأمم المتّحدة، والمنظمات غير الحكوميّة، المشاركة في خطة 3RP في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد يتغيّر مستوى التّقدّم المُحرزٍ والأهداف بما يتوافق مع التعديلات التي يتمّ إدخالها على البيانات، علماً أنّ جميع البيانات المذكورة في لوحة المتابعة هذه تُعَيّر عن الوضع الراهن كما كان عليه في 31 آذار / مارس 2016.